

## شرح منظومة أشراف الساعة اللقاء الثامن

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد تفضل شيخان العامري احسن الله اليكم احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. قلتم حفظكم الله وفتح قسطنطينية ورغومية - [00:00:00](#) نفي المدينة الشرار فدرية قتل اليهود اخر الزمان خروج جهجاه كذا القحطان رفع القرآن ترك حج خسف. ان ظهر القيام مسخ قذف نقض عرى الاسلام حتى لا يرى من يعرف اسم الله من بين الوري - [00:00:50](#) ويخرب الكعبة دون ميل. الحبشي وذو السويقتين. يسلبها حليتها الاصيلع الافحش الاسود والافيلي وبعث ريح يمن وشام تقبض من كان على الاسلام احسنتم بارك الله فيكم وفتح قسطنطينية يقال قسطنطينية - [00:01:11](#) وقسطنطينية ببستاط ياء النسب وقد كانت تعرف قديما اسمي بيزنقة ثم لما ملك قسطنطين الاكبر ملك الروم سماها القسطنطينية وهي اليوم تسمى اسطنبول وقد كان حصنا منيعا واستعصت على حلفاء المسلمين حتى فتحها محمد بن الفاتح - [00:01:37](#) اتخذها عاصمة للدولة العثمانية وتتابع على ملوكهم حتى سقطت دولتهم لكن الفتح الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث لا يمكن حمله على هذا الفتح اختلاف الاوصاف بينهما - [00:02:01](#) لان الاحاديث دلت على ان فتح القسطنطينية سيكون بعد الملحمة الكبرى التي سينتصر فيها المسلمون على الروم وسيكون على يد ثلث الجيش الذين ينصرهم الله ثم المرحلة الكبرى وسيكون الفتح بالتكبير والتهيل بدون سلاح - [00:02:20](#) وبنو عثمان قاتلوا قتالا شديدا طالت مدته واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يجيئهم الصريخ بعد فتحها ويقول ان الدجال قد خرج وهذي الاوصاف كلها لم تتحقق الفتح الاول - [00:02:39](#) الفتح المذكور في الاحاديث لم يقع الى الان وهو لا بد واقع في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر - [00:02:58](#) قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولن يرموا بسهم. قالوا لا اله الا الله والله اكبر. فيسقط احد - [00:03:15](#) قال ثور احد رواة الحديث لا اعلمه الا قال الذي في البحر لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر. ثم يقول لا اله الا الله والله اكبر لهم فيدخلوها فيغنموا. فبينما هم يقتسمون الغنائم - [00:03:32](#) اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون وفي حديث الملحمة الكبرى السابق في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم ويفتح الثلث لا يفتنون ابدا. اي ينصرهم الله على الروم - [00:03:55](#) قال صلى الله عليه وسلم فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صرح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم يخرجون باطل. فاذا جاءوا الشام خرج اي خرج المسيح الدجال. فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت - [00:04:13](#) صلاة سينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فهذا الفتح للقسطنطينية بدون القتال لم يجرأ بعد وقد ثبت عن انس بن مالك رضي الله عنه عند الترمذي انه قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة - [00:04:39](#) اي مع قرب قيامها. وقوله صلى الله عليه وسلم يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق قال بعضهم الصواب في الرواية من بني اسماعيل اي ان العرب هم الذين سيفتحونها يسكن على هذا انه في جميع - [00:04:56](#)

اصول صحيح مسلم من بني اسحاق والاصل صحة ما في الاصول ولا شك انه سيكون في جيش المسلمين من الروم بني اسحاق عدد كبير لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث المرحلة الكبرى فاذا تصافوا - [00:05:15](#)

الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا وفي رواية سبوا منا نقاتلهم في جيش المسلمين عدد كبير من الروم يمن الله عليهم بالايمان والجهاد وسيكون عددهم في الجيش الذي ينظر القسطنطينية سبعين الفا كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

قال وروميا من اشواط الساعة فتح رومية ياقوت في معدن البلدان بتخفيف الياء. وسيكون ذلك بعد فتح القسطنطينية رومية هي عاصمة ايطاليا اليوم وتسمى روما في مسند الامام احمد وهو في السلسلة الصحيحة - [00:05:52](#)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مدينتين تفتح اولاً - [00:06:14](#)

قسطنطينية او رومية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة هرقله تفتح اولاً. يعني قسطنطينية وقد يكون فتح رومية في زمن عيسى عليه السلام يخرج بعد فتح القسطنطينية واذا خرج اعد له اهل الاسلام - [00:06:28](#)

وينزل عيسى عليه السلام في هذه الائمة كما دل عليه حديث الملحنة الكبرى وفيه قوله صلى الله عليه وسلم فيفتتحون قسطنطينية بينما هم يغتسلون الغنائم وقد اغلقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهلكم فيخرجون. وذلك باطل - [00:06:50](#)

فاذا جاءوا الشام خرج بينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام. وعيسى السلام يمكث بعد نزوله اربعين سنة الصحيح كما سيأتي ان شاء الله - [00:07:09](#)

وبعد الريح التي تقبض ارواح المؤمنين وهو الذي سيكسيو الصليب ويبطل دي النصرانية ولا يقل الا الاسلام بالمناسبة ترتيب الاحداث في الاحاديث ان يكون فتحها في زمان عيسى عليه السلام. والله اعلم - [00:07:26](#)

ثم قال نفي المدينة الشرارة فدرية من نشاط الساعة نفي المدينة شرارها كما ينفي الكيرو خبث الحديد اخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:46](#)

يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء. هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيراً منه - [00:08:06](#)

الا ان المدينة تبكير تخرج الخبيث لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد. الكير ما ينفخ به الحداد في النار وخبث الحبيب وسخه الذي تطرده النار منه - [00:08:23](#)

وقد حمل القاضي عياض نفي المدينة لخبثها على زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لانه لم يكن يصبر على الهجرة والمقام في المدينة الا من كان ثالث الايمان المنافقين ودها في الاعراب ومن امن بلسانه ولم يؤمن بقلبه فلا يصبرون على شدة المدينة ولأوائها ولا يحتسبون اجرهم في ذلك - [00:08:42](#)

وحمل له النووي على زمن الدجال ويؤيد حمله على زمن الدجال انه جاء في مسند الامام احمد ويبين هذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال - [00:09:05](#)

على كل نقب من انقاضها ملك لا يدخلها اي لا يدخلها الدجال فاذا كان كذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليها واكثر من يخرج اليه النساء وذلك يوم التخليص. وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد - [00:09:22](#)

فهذا يبين ان في المدينة شرارة الذي هو من اشراط الساعة هو الذي سيكون في زمن الدجال. ويبينه ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطأه الدجال - [00:09:48](#)

ان مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجع المدينة باهلها ثم ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات يخرج الله منها كل كافر ومنافق في المدينة خبثها - [00:10:05](#)

حاصل في كل زمان ومن ذلك ما في صحيح البخاري عن جابر رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم من بايعه عن الاسلام وجاء من الغد محمومًا. فقال اقبلني - [00:10:26](#)

ابى ثلاث ميرا وقال المدينة تنكسر تنفي خبثها اي تخرج شرار الناس منها. وينصع طيبتها النصوع الخالص وشيء ناصع خالص والمعنى يطيب وهوائها وينظف بمن رغب بالسخنة فيها. لكن الذي هو من اشراط الساعة - [00:10:41](#)

وما يكون في زمن خروج الدجال. لقوله صلى الله عليه وسلم ذلك يعني اذا رجفت المدينة ولم يبق فيها ينافق ولا ثقة الا خرج الى الدجال ذلك يوم تنفي المدينة الخبث - [00:11:03](#)

كما ينفي الكير الحديد ثم قال اليهود اخر الزمان من اشراط الساعة قطار اليهود وقتلهم واستئصالهم عليهم لعائن الله في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:11:19](#)

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود سيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله - [00:11:42](#)

الا الغرقد فانه من شجر اليهود وهذا نطق حقيقي ينطق الشجر والحجر وينادي عباد الله المسلمين ويدلهم على اليهود والقول بانه مجاز عن انكشاف اليهود امام المسلمين وعدم قدرتهم على الدفاع عن انفسهم - [00:12:00](#)

خلاف ظاهر اللفظ ولو كان مجازا ما كان لاستئصال الغرق بفائدة المتعين هنا الحمل على الحقيقة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك سيكون حين يقاتل المسلمون اليهود - [00:12:21](#)

ويكون اليهود جند الدجال ويكون المسلمون جند عيسى عليه السلام قال حافظ ابن حجر في الفتح المراد بقتال اليهود وقوع ذلك اذا خرج الدجال ونزل عيسى عليه السلام وقد جاء ذلك صريحا في احاديث منها حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكان - [00:12:36](#)

اكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه ذكر خروجه ثم نزول عيسى عليه السلام لقتله وفيه قال عيسى عليه السلام افتحوا الباب يفتح ووراءه الدجال معه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج. السادس هو الطيلسان - [00:13:01](#)

فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا. ويقول عيسى عليه السلام ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها. فيدركه عند باب اللد الشرقي يقتله فيهزم الله اليهود يبقى شيء ممن خلقه الله يتوارى به يهودي - [00:13:23](#)

الا انطق الله ذلك الشيء. لا حجر ولا شجر ولا حائط. ولا دابة الا الغرقة فانها من شجرهم لا تنطق اخرجه ابن ماجة الحافظ ابن حجر في الفتح اخرجه ابن ماجة - [00:13:45](#)

مطولة واصله عند ابي داود ونحوه من حديث سمرة عند احمد باسناد الحسن واخرجه ابن ماجة في كتاب الايمان من حديث باسناد صحيح وهذا لا ينافي - [00:14:04](#)

ان يكون قبل ذلك قتال بين المسلمين واليهود ينصر الله فيه اهل الاسلام الا ان استئصال اليهود حتى لا يبقى على الارض منهم احد سيكون في القتال مع الدجال ثم قال - [00:14:18](#)

خروج دهجاء القحطاني من اشراط الساعة ان يملك رجل يقال له الجهجاه اخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:14:36](#)

لا تذهب الايام والليالي. اي لا تنقطع الايام وتأتي القيامة حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وقد قيل في الجهجاه انه القحطاني والصواب انه غيره لانه جاء في رواية الامام احمد والترمذي لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاء - [00:14:53](#)

القحطاني ليس من النوادي واصل الجهدانة كي الصباح. تقول جهجعت بالسبع اذا صحت به ومنها خروج رجل من قحطانة يسوق الناس بعصاه الخروج لهجاء كدر القحطاني في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:15:16](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقوله يسوق الناس بعصاه

هو كناية عن خشونته وعنفه وظلمه وهو يسوق الناس بعصاه كما تساق الابل والماشية بشدة عنفه وعدوانه - [00:15:37](#)

وقيل بل هو كناية استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه والعصا ضرب بها المثل لطاعتهم له ولا يمنع من ذلك ان يكون شديدا

على العصاة وهو رجل صالح يحكم بالعدل - [00:16:01](#)

ويؤيد ذلك ما اخرجه نعيم ابن حماد في كتاب الفتن امر رضي الله عنهما انه ذكر الخلفاء ثم قال ورجل من قحطان واخرج نعيم ايضا

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال فيه ورجل من قحطان كلهم صالح - [00:16:20](#)

وجود اسناده والحافظ ابن حجر الفتح ولم يعرف احاديثي يقطع معه بزمان خروجه ثم قال رفع القرآن من اسواق الساعة رفع القرآن

العظيم من المصاحف في الصدور فلا يبقى منه اية - [00:16:40](#)

ثبت عند ابن ماجة عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب

درست الرسم اذا عفا وانمحي حتى لا يدري ما صيامه ولا صلاته ولا نسكه ولا صدقة - [00:17:03](#)

وليسرى على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية روى عبد الرزاق ابن ابي شيبه والحاكم عن ابن مسعود رضي

الله عنه انه قال ان هذا القرآن الذي بين اظهركم يوشك ان - [00:17:21](#)

يرفع قالوا وكيف يرفع وقد اثبتهم الله في قلوبنا واثبتناهم في مصاحفنا؟ قال يسرى عليه ليلة فيذهب ما في قلوبكم وما في

مصاحفكم ثم قرأ ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك - [00:17:38](#)

ثم قال ترك حج من اشراط الساعة وحج بيت الله رواه ابن حبان والحاكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت - [00:17:57](#)

وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج

يأجوج ومأجوج وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:18:15](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يوهين ابن مريم عليه السلام بفج الروحاء. حاجا او معتمرا او ليشنييهما. اي

ليقلبن اي ليقرنن بينهما وهذا بعد نزول عيسى عليه السلام من السماء - [00:18:30](#)

في اخر الزمان الكعبة يحجها الناس ويأترون بها بعد خروج يأجوج ومأجوج وهاكهم وطمانينة الناس. وكثرة ارزاقهم في زمن

عيسى عليه السلام. ثم بعد وفاته يبعث الله ريحا طيبة يقبض بها روح كل مؤمن ومؤمنة - [00:18:52](#)

ثم بعد ذلك يكون خراب الكعبة على يديه. للسويقتين ويدثر كل حد والله اعلم. اشار الى هذا ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية

هذا موضع هذا الشراب وهو تركه - [00:19:12](#)

بيت الله ثم قال قصف انبهر قيامه مسخ قذف. من اشراط الساعة الخسفي والمسخ والقذف اخرج الترمذي في جامعه عن عائشة

رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

يكون في اخر هذه الامة خسف ومسخ وقذف قالت قلت يا رسول الله انا اهلي الصالحون؟ قال نعم اذا ظهر الخبث وعند ابن ماجة

ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف - [00:19:51](#)

في السلسلات الصحيحة وعند الترمذي وهو في صحيحة الريب عن امرأة بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف - [00:20:13](#)

فقال رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر والقينات والقيام جمع قينها

والقينة المغنية الخسف والذهاب في الارض بان تنشق الارض وتبتريع من عليها. يقال خسف الله به الارض اذا غاب به فيها -

[00:20:28](#)

والمسخ تحويل الصورة الى صورة قبيحة بان تحول صورة الانسان الى صورة قرد او حمار او خنزير. ويشمل ايضا مسخ الباطن بايوم

حامل قلبه الخير لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - [00:20:54](#)

والقذف الرمي بالحجارة من السماء وبكل هذه العقوبات قد عاقب الله سابقة تعالى وما هي من الظالمين ببعيد وهذه العقوبات قد

جعل قد جعلها الله نذيرا بين يدي عذاب شديد - [00:21:13](#)

وتخويفا للعباد وعقوبة لاهل الفساد ليعتبر الناس ويرجع الى ربهم ويعلم ان الساعة قد اذنت فيستعدوا لها ويبادروا بالعمل الصالح ثم قال نقض الاسلام حتى لا يرى من يعرف اسم الله من بين الوري - [00:21:31](#)

ثبت في مسند الامام احمد عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قطن عرى الاسلام عروة عروة فكل ما انتقضت عروة تشبهت الناس بالتالي تليها - [00:21:52](#)

واولهن نقبض عن الحكم واخرهن الصلاة والمعنى ان الناس لا يتركون الاسلام دفعة واحدة ولكن يتركونه بالتدريج بان يتركوا بعض اعماله ثم بعضا اخر الى ان لا يبقى منه شيء - [00:22:10](#)

وبمعناه وعند الامام احمد عن فيروز الديلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينقض الاسلام عروة عروة ينقض الحبل قوة والقوة الطاقة من طاقات الحبل في كتاب العقوبات لابن ابي الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:22:27](#)  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده الاسلام عروة عروة حتى لا يقال الله الله ويشهد له ما قبله ثم قال ويخرب الكعبة دون مين ذو السويقتين - [00:22:50](#)

يسلبها حليتها الاصيلع الاسود والافيديع نشاط الساعة خراب الكعبة على يدي ذي السويقتين من الحبشة جعل الله الكعبة قياما للناس تقوم بها مصالحهم الدينية من صلاة وحج وعمرة ومصالحهم الدنيوية بالامن في الحرم - [00:23:14](#)  
وجعلها مثابة للناس اي مرجعا لهم تتعلق بها قلوبهم كلما رحلوا عنها رجعوا اليها وجعلها امنا لا يعتدى عليهم فيها وستبقى كذلك.

حتى ينزل عيسى عليه السلام وسيحج البيت ويعتمر - [00:23:38](#)  
بعد خروج يأجوج ومأجوج كما سبق وسيظل البيت قائما وعامرا حتى يأذن الله في اخر الزمان بذهاب اهل الايمان من الارض تظهر الحبسة حينئذ على بيت الله الحرام الكعبة وينقضونها حجرا حجرا. ويستخرجون كنزها كنزها - [00:23:56](#)  
ولا عمران لها بعد هذا الخراب ابداء. وخرابها ايدان بخراب الدنيا وقيام الساعة في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة والسويقتان تثنية سويقة السويقة تصوير ساق الساقين الدقيقتين وعند البخاري عيني عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كاني به - [00:24:36](#)  
كأنني انظر اليه اسود افحج يقنعها حجرا حجرا وهو تباعد ما بين الساقين ويطلق على تداني صدور على تداني صدور القدمين وتباعد العقبين وعند الامام احمد وصحاح اسناده احمد شاكرا - [00:24:57](#)

عن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها ولكأنني انظر اليه اصيلع - [00:25:22](#)  
تصوير اصلع وهو الذي انحسر الشعر عن رأسه افيدع يصير افدع بالتحريك زوال المفصل عن مكانه يضرب عليها بمسحاته ومعوره وعندنا يا احمد في مسنده وصحاح اسناده محققوه عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبايع لرجل ما بين الركن والمقام ولن يستحل البيت الا اهله - [00:25:41](#)

استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تأتي الحبشة سيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابداء. وهم الذين يستخرجون كنزه هذا قوله ويخرب الكعبة دون ميل الحبشي ذو السطوكتين يسلبها حليتها الاصيلع - [00:26:12](#)

ثم قال وضعت ريح يمني وشامي تقبض من كان عالم. اسلامي من اشراط الساعة بعث ريح طيبة لينة باردة تقبض ارواح المؤمنين ويكون ذلك بعد زمن الدجال وعيسى ابن مريم عليه السلام ويأجوج ومأجوج. بل تكون بعد دابتي وبعد طلوع الشمس من -

[00:26:32](#)

فلا يبقى في الارض الا شرار الخلق. وعليهم تقوم الساعة في صحيح مسلم في قصة الدجال ونزول عيسى عليه السلام وخروج يأجوج ومأجوج قال بعد ذلك اذ بعث الله ريحا طيبة - [00:27:01](#)

ستأخذ ام فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شعار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما بعد ذكر الدجال وعيسى عليه السلام - [00:27:21](#) ثم يمكث الناس سبع سنين. ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثل قالوا ذرة من خير او ايمان الا قبضته - [00:27:42](#)

حتى لو ان احدكم دخل في كبر جبل لدخلته عليه حتى تقبضه وفي حديث عبد الله ابن عمرو هذا انها من قبل الشام وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث ريحا من اليمن - [00:27:58](#) لا يدعوا احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته وكلاهما في صحيح مسلم في شرحه يجاب عن هذا بوجهين احدهما يحتمل انها ريحان سامية ويمانية ان مبدأها من احد الاقليمين - [00:28:15](#)

ثم تصل الاخر وتنتشر عنده. والله اعلم وليس لنا هذه الريح وقيام الساعة الا اليسير وهذا لا يعارض في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. وفي رواية ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - [00:28:38](#)

فان امر الله هنا المراد به هذه الريح فهم لا يزالون مع الحق حتى تقبضهم هذه الريح قرب قيام الساعة هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:29:08](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:29:30](#)